

- ١٨ -

ونجد على محمود طه تتسامى روحه ويكتفى من الزهرة بعبيرها كبلبل يتغنى فى
رياض الحسن والجمال :
قلت حسبي من الربيع شداة ولعيني زهرة اللـمـاح
نحن طير الخيال والحسن روض كلنا فيه بلبل صـداح
ونجد الغزل الحسى العنيف فى قصيدة " طمآن " لمالح جودت :

أجـل طمآن ياليلى وماء الحب فى نهرك
خدينى فى ذراعيك وضمينى الى صدرك
دهينى أشرب النور الذى ينساب من شعرك
وروى لهذه الطمآن بالقلبة من شـفـرك
هيس لى ليلة أشمل باليلالى من غـمـرك

■ الاتجاه الانسانى :

كان من أبرز صفات شعرائنا التسامى الروحى والرحمة الانسانية ومطاء القلب .
يقول الشاعر ابراهيم ناجى :
سموت ودق احساسى وجزت عوالم البشر
نسيت صفات الناس ففرت اساءة القـدر
ويرى هؤلاء الشعراء أن التغنى بالحب والجمال من عوامل العطاء والحب
والرحمة ، ويعبر على محمود طه عن هذه المعانى فى قصيدته " ميلاد شاعر " فيقول :
أيها الشاعر اعتمد قيثارك واعزف الآن منشدا أشعرك
واجعل الحب والجمال شعرك وادع رباً رعى الوجود وبارك
وهذا الاتجاه الانسانى يتجلى بأظهر خصائصه فى الرحمة للنفوس الشقية الخاطئة
وهذا الاتجاه نجده عند الشعراء الرومانسيين وذلك بالتخفيف من تلك النفوس والمسح
ببهد الرحمة من أحزانتها وآلامها فى قصيدة صالح جودت " الهيكل المستباح " يعالج قضيتها
ويواسيها وقد جسد مأساتها قائلاً :